ولا عمري هاخاف

أنا سامع صوت الريح

مع إن الشباك والباب

في الأصل صفيح

وماخُفتش...

العالم بقى يشبه شواكيش

بتدقّ معادن

بتكسّر في رغيف العيش

بتهدّ مساكن

بيولّع منقد قلاويح

في حواري المولد

والمولد مليان مراجيح

أشجاره اللي فروعها حديد

بترُشّ حجارة

في وشوش الخلق

وساعات دخان ونشارة

بتسدّ العين

عصافير العالم شبه المجانين

بتدوّر على حتّة ف شقّ

والكون بقى كله مغارة

بترعب في البني آدمين

أغصان الزيتون تتحوّل

لاسنان عفاريت

بتطارد في حمام

في الهجرة يموت

من أول ما يطير

ويخطّي عيدان الكبريت

ودانات ماعادتش بترحم

بتفرقع في الزاد والقوت

العالم بقى منفى

وتوابيت للموميا

وأجسام المساخيط

العالم راكب طيّارة

ودبابة ومدفع

بيدوس على سبل القمح

مش سايب حتى الروح

بهدوء تطلع

حكماء العالم حُكّامه

اللي بيدشّوا عظامه

ف قواديس الملح

جبروت بيقوّي ف تجار الموت

تجاعيدهم تشبه طبقات الدم

وفتوّة بنبوته

هايحتلّ الأرض

وهايدبح فيها الأحلام

ويرشّ على الناس السمّ

وهايزرع في الدار النار

تتمدّد.. تحرق

في خطوط الطول والعرض

الناس ماعادتش بتستنّى

و بتتمنّى الموت

الناس بتسافر

بالغصب تهاجر

من غير مواعيد

والقطر اللي بيجري

من غير قصبان

من غير ما يطلّع صوت

بيدوس ويلمّ الباقي

في مخيّم مليان مطارید

العالم بقى شلّة وعصابة

من ناس في الأصل دیابة

والديب امّا بيعوي

ف العُرب تخاف

والخوف بقى فينا

بيرجرج فينا.. اتفكّينا

وبلادنا بتشبه لفروع الصفصاف

لوهبّت ريح نتقصّف

تتكسّر فينا الأوصاف

وانا لسه المصري

اللي ما خُفتش

ولا عمري هاخاف